

محاضرة (1)

مفردات منهاج المحاسبة المالية / 1

1. مدخل في المحاسبة المالية (مفهوم المحاسبة وأهدافها، حقول المحاسبة والجهات المستفيدة، الدورة المحاسبية)
2. نظرة على المفاهيم والمبادئ والفروض والمحددات المحاسبية
3. أنواع الشركات حسب الملكية وطبيعة النشاط
4. تحليل العمليات المالية
5. طريقة معادلة الميزانية
6. تسجيل العمليات المالية وترحيلها طريقة القيد المزدوج شرح الدورة المحاسبية
7. السجلات والمستندات المحاسبية (اليومية والأستاذ) وإعداد ميزان المراجعة والقوائم المالية (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي)
8. المحاسبة عن تكوين الشركات الفردية (تكوين وزيادة وتخفيض رأس المال، المسحوبات الشخصية، القروض وفوائدها)
9. المحاسبة عن البضاعة (المشتريات والمبيعات)
10. المعالجة المحاسبية لمصاريف الشراء والبيع للبضاعة
11. المصاريف الايرادية والرأسمالية
12. المعالجة المحاسبية لأنواع الخصم
13. المحاسبة عن النقدية (الصندوق والمصرف)

مدخل في المحاسبة المالية (مفهوم المحاسبة وأهدافها، حقول المحاسبة والجهات المستفيدة، الدورة المحاسبية)

* مفهوم المحاسبة وأهدافها Concept and Objectives of Accounting

اثبتت الدراسات المحاسبية أن المحاسبة نشأت منذ فجر التاريخ وأخذت تتطور تبعا للتطورات الاقتصادية وحاجات المجتمع. كما أن أول محاولة قام بها الإنسان لتسجيل البيانات المالية تعود إلى عهد الآشوريين، أي حوالي عام 3500 قبل الميلاد. وأخذت تتطور وتتوسع بعد ذلك بظهور نظام المقايضة، وظهور النقود كوسيلة للتعامل بين الأفراد وأخذت العمليات تتعدى الحدود الجغرافية، حيث أصبح من الواجب مسك الدفاتر والسجلات لمعرفة ما للتاجر وما عليه.

وتعتبر المحاسبة أحد فروع العلوم الاجتماعية التي تختص بإنتاج البيانات والمعلومات للوفاء باحتياجات القائمين بالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. وحين يتم نكر مفهوم للمحاسبة نجد أن لها عدة مفاهيم أولاً: مفهوم يعتمد على الجانب التطبيقي: حيث اعتبر المحاسبة فن تسجيل وتصنيف وتلخيص الأحداث الاقتصادية وقد ركز هذا المفهوم على مسك السجلات.

ثانياً: مفهوم يعتمد على الجانب العلمي والأكاديمي حيث اعتبر المحاسبة العلم الذي يبحث في طرق تسجيل وتبويب وتحليل المعاملات المالية المختلفة للوحدة الاقتصادية لخدمة أغراض معينة.

ثالثاً: مفهوم يعتمد ان المحاسبة كنظام للمعلومات يختص بتوليد المعلومات ذات الطابع الاقتصادي أو المعلومات المرتبطة بالأحداث التي تنطوي على الاختيار من بين الاستخدامات البديلة للموارد الاقتصادية المحدودة.

ووفقاً للمفهوم الأخير فقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية المحاسبة: "هي عملية تحديد وقياس وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بالوحدات الاقتصادية إلى المستخدمين المهتمين بتلك المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة".

وقد عرّفت مجلس المبادئ المحاسبية المحاسبة "نشاط خدمي وظيفتها الأساسية تقديم المعلومات الكمية عن الوحدات الاقتصادية وهذه المعلومات بالأساس ذات طبيعة مالية ومطلوبة ومفيدة لغرض اتخاذ القرارات الاقتصادية والمفاضلة بين البدائل لفعالية ما"

مبدئياً يتبين لنا أنه لا يستطيع أي شخص أن يستغنى عن المحاسبة في حياته الخاصة حيث لا بد أن يحسب كل شخص عادي قدر مدخلاته ومقدار نفقاته ومدخراته لتحقيق أهدافه الخاصة مثلاً لشراء موبايل حديث أو سيارة أو شراء منزل، فما بنا بالمنشآت أيًا كان شكلها القانوني سواء شركات فردية أو أشخاص أو أموال، وأياً كان حجمها سواء كانت صغيرة أو كبيرة، وأياً كان نشاطها سواء كانت تجارية أو عقارية أو مالية أو زراعية أو صناعية، وحتى الوحدات ذات الطبيعة الخاصة كالنوادي والجمعيات. فيجب في جميع الوحدات الاقتصادية أن يتم الوقوف على نتيجة الأعمال – أي معرفة حجم الأرباح أو الخسائر - والمركز المالي للوحدة الاقتصادية في نهاية الفترة المالية الذي يتم التعرف من خلاله على أصول وخصوم الوحدة لمعرفة وتحديد الأهداف ووضع الخطط اللازمة.

ومن خلال ما تقدم من مفاهيم وتعريف يمكن استنتاج التعرف الآتي للمحاسبة (هي مجموعة من المبادئ والأسس والنظريات والمفاهيم المحاسبية التي تحكم تسجيل العمليات المالية بطريقة منظمة وتبويبها وتلخيصها في شكل قوائم مالية بهدف تحديد نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة وتحديد المركز المالي في هذه الفترة لتمكين جميع الأطراف من اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة)

هناك خمسة أهداف رئيسية للمحاسبة:

1. تحديد نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة.
2. تحديد المركز المالي في هذه الفترة.
3. توفير البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات للفترة أو الفترات القادمة.
4. توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإحكام الرقابة على أعمال الوحدة الاقتصادية والمحافظة على ممتلكاتها من الضياع والتلاعب والاختلاس.
5. الاحتفاظ بسجلات كاملة ومنظمة ودائمة للتصرفات المالية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

* فروع المحاسبة ومستخدمي المعلومات Accounting branches and information users:

يمكن تحديد الحقول أو الفروع الأساسية للمحاسبة بالآتي:

1. المحاسبة المالية Financial Accounting: وهي الفرع الذي يهتم بتحليل وتسجيل العمليات المالية وتلخيصها بهدف قياس نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. فقائمة الدخل وقائمة المركز المالي هي نتاج المحاسبة المالية للوحدة ويتركز اهتمامها على تقديم المعلومات المالية للأطراف الخارجية. (المحاسبة الخارجية)
2. محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية: Cost Accounting & Managerial Accounting: بدأ هذا الفرع بمحاسبة التكاليف لتحديد تكلفة الإنتاج أو لتحديد تكلفة الوحدة، ثم تطور إلى المحاسبة الإدارية لارتباطها بمحاسبة التكاليف حيث أن الاستخدام الإداري للمعلومات المحاسبية بدأ باستخدام تكاليف المنتجات في اتخاذ القرارات الإدارية وتطور ليشمل جميع المعلومات المحاسبية التي تخدم الإدارة مثل التخطيط والرقابة وقياس الأداء، وهذا ما يسمى بالمحاسبة الإدارية التي هي امتداد لمحاسبة التكاليف.
3. المحاسبة الحكومية Governmental Accounting: وهي الفرع الذي يهدف لتوفير المعلومات المحاسبية الخاصة بالوحدات والإدارات الحكومية للتأكد من تحقيق الرقابة على الأموال العامة للدولة سواء الإيرادات والمصروفات الحكومية.
4. التدقيق Auditing: يعد التدقيق أحد الوظائف وثيقة الصلة بوظائف المحاسبة، والمستقلة عنها في نفس الوقت. ويهدف التدقيق إلى التحقق من دقة المعلومات المحاسبية بغرض إبداء رأي فني محايد عن مدى عدالة القوائم المالية

لوحة اقتصادية معنية في إظهار المركز المالي ونتيجة الأعمال لتلك الوحدة (المحاسب يعد القوائم المالية والمدقق يراجعها) لإضفاء الثقة والمصداقية في المعلومات الواردة بتلك القوائم. ويمكن تحديد الاطراف (الجهات) المستفيدة من المحاسبة مستخدمو المعلومات المحاسبية بالآتي:

أ- المستخدمون الداخليون Internal Users: وتشمل المستويات الإدارية المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية التي أعدت التقارير المالية لاحتياج إدارة الوحدة للمعلومات المحاسبية لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة مثل مدى حاجة الوحدة الاقتصادية للسيولة النقدية، بالإضافة إلى حاجة إدارة الوحدة الاقتصادية للتأكد من تحقيق أهدافها طويلة الأجل في تحقيق الربح ويكون ذلك من خلال تقارير تفصيلية داخلية إضافة للتقارير المالية والقوائم المعدة.

ب - المستخدمون الخارجيون External Users: وتشمل الأطراف الآتية:
- أصحاب الوحدة الاقتصادية (الملاك): للتعرف على مدى نجاح أعمالهم وقياس مدى كفاءة الإدارة في استخدام وحماية أموالهم.

- المستثمرون: للتعرف على حجم العائد الحالي أو المتوقع ومدى كفاءة الإدارة.

- الدائنون: للاطمئنان على تحصيل مستحقاتهم من الدين على الوحدة الاقتصادية.

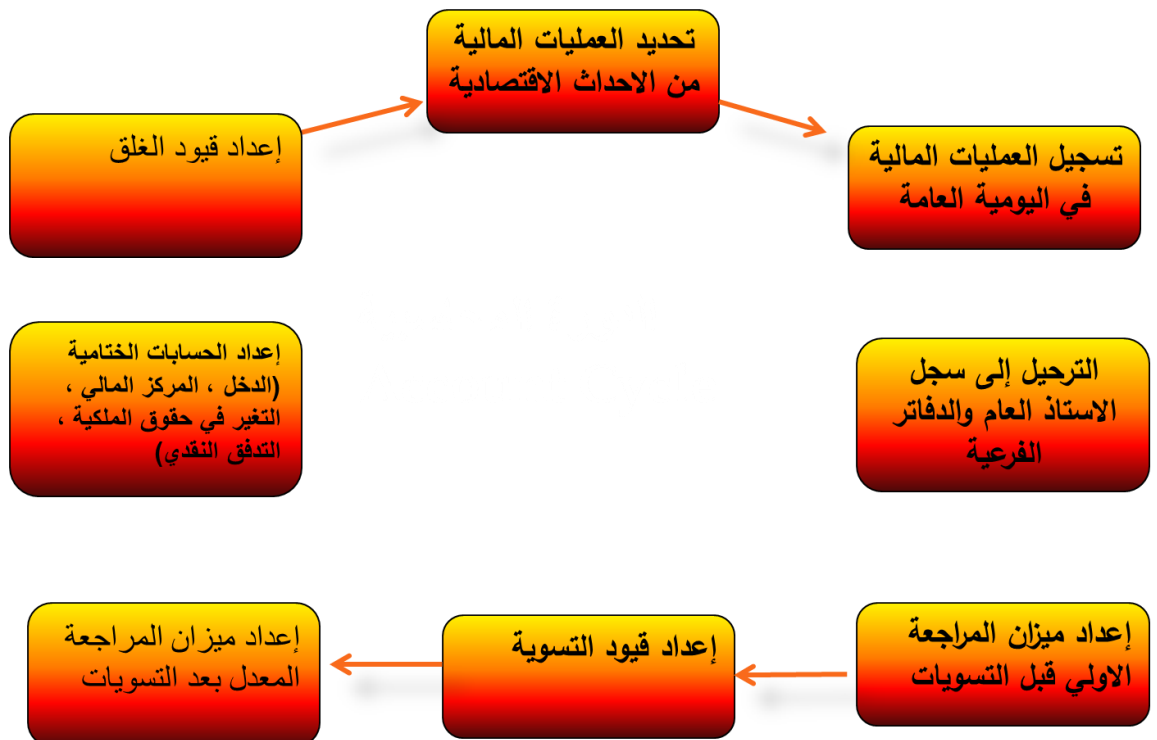
- الأجهزة الحكومية: وذلك لأغراض مختلفة مثل فرض الضرائب، التخطيط الاقتصادي، منح الإعانات والقروض، وغيرها.

- الاطراف الاخرى: مثل الخبراء والمستشارون الماليون، المؤسسات الحكومية، الاقتصاديون، والطلبة الباحثون وغيرهم. وذلك لأغراض مختلفة.

* الدورة المحاسبية Accounting Cycle :

مفهوم الدورة المحاسبية:

هي مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المتتابعة التي يقوم بها أو يتبعها المحاسب حتى يتم أو يكمل عملية المحاسبة. والجدير بالذكر أن هذه الخطوات مترابطة بشكل متكامل بحيث تعتمد كل خطوة على الخطوة السابقة لها وفي نفس الوقت تكون بمثابة تمهيد للخطوة التالية. والشكل الآتي يبين خطوات الدورة المحاسبية:



فيما يلي تفصيل لهذا الشكل:

أولاً: تحديد العمليات المالية من الاحداث الاقتصادية:

يقصد بالعمليات المالية أي الأحداث أو المعاملات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ويمكن التعبير عنها في صورة مالية أو نقدية. هنالك ثلاثة شروط يجب توافرها حتى نطلق على الحدث اصطلاح عملية مالية، وبالتالي يمكن تسجيله في السجلات المحاسبية وهي:

1. يجب أن يكون للحدث قيمة مالية.

2. يجب أن يؤثر الحدث على القوائم المالية

3. يجب أن يكون الحدث قد وقع فعلاً

ثانياً: تسجيل العمليات المالية في اليومية العامة: ويتم التسجيل من ولقع المستندات (مستندات الصرف، مستندات القبض، مستندات التسوية)

ثالثاً: الترحيل من سجل اليومية العامة الى سجل الاستاذ وترصيد الحسابات

رابعاً: اعداد ميزان المراجعة بالأرصدة قبل التسويات.

خامساً: اعداد قيود التسوية بالمستحقات والمدفوعات والبنود المقدره.

سادساً: اعداد ميزان المراجعة المعدل بعد التسويات.

سابعاً: اعداد الحسابات (الكشوفات الختامية) وتشمل:

- حساب المتاجرة والارباح والخسائر (كشف الدخل) Income Statement

- قامة المركز المالي Balance Sheet

- التغير في حقوق الملكية Change in equity

- كشف التدفق النقدي Cash flow Statement

ثامناً: اعداد قيود القفل (الغلق)